# الشـــاعر أثـــير أومـــاني
## (حياته وثقافته)

إعداد
**الباحثة/ رانيا جمال كامل محمد**
مدرس مساعد بقسم اللغات الشرقية (اللغة الفارسية وآدابها)
كلية الآداب - جامعة أسيوط

تاريخ الاستلام: ١٤/ ٤/ ٢٠٢٢م
تاريخ القبول: ٢٠/ ٤/ ٢٠٢٢م

**الملخص:**

إن هذا البحث يتناول حياة أثير أوماني، وهو من شعراء إيران في أوائل القرن السابع الهجري، ولد في قرية أومان بهمدان، كان ينظم أشعارًا أبرزها مدح الملوك والحكام، فهو شاعر مداح، وإلى جانب المدح نظم أشعارًا في وصف الطبيعة والحكمة والموعظة والنقد والرثاء والهجاء، لكنه لم يمل إلى التصوف الذي كان قد راج في عصره وعلى هذا فمضامين أشعاره تعد مختلفة تمامًا عما نظم شعراء عصره، ففي القرن السابع الهجري نظم أغلب الشعراء العظام الغزل العرفاني نتيجة الشدائد والمحن بسبب سيطرة المغول، كان أثير أستاذًا متبحرًا في علوم الفلسفة والنجوم والطب والرياضة والأدب الفارسي والعربي، معاصرًا لكمال الدين الأصفهاني، ورفيع لنباني، وأثير الدين أخسيكتي، أخذ يتنقل في بلاط الحكام والسلاطين المختلفة حتى يجد الحماية والاستقرار ويضمن له سعة العيش ويبتعد عن الفقر والاحتياج (بلاط أسرة علاء الدولة همدان، بلاط شهاب الدين سليمانشاه بن پرچم الإيوائي، بلاط أتابكة لركوچك)، تحدث في أشعاره عن عدة وقائع حدثت في حياته كالزلزال العظيم الذي دمر المنازل وفتك دماء الخلق، كما أشار إلى القحط وضيق الحياة التي كان يعاني ويشكو منها في حياته، وأيضًا تحدث عن حبسه في سجن "رويين دژ" في عصر "خسروشاه"، وأشار إلى هجوم المغول وسفك الدماء على أيديهم وخراب الممالك الإسلامية، وقام برثاء زوجته وابنه الذي توفي في شبابه.

**الكلمات المفتاحية:** أثير عبدالله أوماني؛ ثقافته؛ وقائع حياة أثير أوماني؛ البلاط الملكي

**Abstract:**

This research outlines the life of Atheer Omany, one of the Iranian poets through the beginning of the Seventh Hijri century. He was born in the village of Oman Bahdaman. Most of his poetry was written to praise the kings and rulers. He is obviously a praise poet. Besides praise poetry , he wrote poetry in description of nature, wisdom, sermon, criticism, elegy and satire. However, he did not have the tendency towards mysticism that was popular in his era. According to this the content of his poetry was merely different than that of the poets of his time. In the seventh Hijri century most of the great poets compiled poetry of Irfanian flattering as a result of the adversity and plight of the Mughal conquest. Atheer was a master who sailed in the sciences of philosophy, astronomy, medicine, mathematics and Persian also Arabic literature. He was a contemporary of Kamal Al-din Al-Asfahany, Rafea Lenbany, and Atheer Al-din Akhseekty. He kept roaming in the different royal courts of Sultans and rulers to seek protection and stability and to guarantee himself prosperity and to avoid poverty and being in need ( the court of the family of Alaa Al-Dawla Hamdan, The court of Shehab Al-din Soliman Shah Son of Borjom Al Ewaay, The court of Atabekat Larkojak) . In his poetry he tackled many incidents in his life, like the great earthquake which destroyed houses and eradicated the blood of human beings. And he also referred to the drought and poverty which he suffered from throughout his life and he also talked about his imprisonment in Roween Dar in the age of Khasro Shah. He referred to the attack of Mughals and how they shedded blood and destroyed Muslim Kingdoms. He also lamented the death of his wife and son who died very young.

**مقدمة:**

نتناول في هذا البحث موضوعًا هامًا وهو حياة أحد النجوم اللامعة في الأدب الفارسي في القرن السابع الهجري، والذي وقع في زاوية الانزواء والنسيان، حيث كان في عصره من الشعراء القادرين، وكان ينظم باللغة العربية والفارسية، وهو الشاعر "أثير الدين أوماني".

فلم يكن معروفًا كشعراء هذا العصر، ففي هذا العصر ازدهر شعر التصوف، وشمل أروع المعاني، واتجه الشعراء للمعاني العرفانية، والتحول للعالم الروحي؛ بسبب هجوم المغول على البلاد الإسلامية وإيران والدمار والخراب الذي خلفته تلك الحملة الشرسة، فاتجه الشعراء إلى الزهد في الدنيا، والرجوع إلى الله، ريثما ينقذهم من المغول.

إلا أن أثير أوماني كان شاعرًا مداحًا، فكان ينظم أشعارًا في مدح سلاطين عصره؛ ليجزلوا له العطاء، ولم ينظم في الشعر الذي اشتهر به ذلك العصر، ولعل ذلك من أسباب عدم شهرته، فبقى شاعرًا مغمورًا، ينظم في المدح.

**الاسم واللقب والتخلص:**

أثير الدين عبد الله أوماني من شعراء إيران في النصف الأول من القرن السابع الهجري[١]، وهو شاعر فاضل عظيم الشأن ورفيع القدر.[٢] وذكره "وآله داغستاني" بأنه شاعر عذب اللسان معجز البيان، شعره يسبق أكثر الأساتذة ويُرفع علم فصاحته في معركة الشعر.[٣]

ذكر رضا قلى خان هدايت في كتابه "مجمع الفصحاء" اسمه "عبد الله" وهو من الفضلاء ذو المكانة[٤]، ولقبه " أثير الدين" [٥]. كما ذكره محمد بدر جاجرمى بثلاث ألقاب " ملك الشعراء " و" أمير الكلام " و" أفضل الشعراء" [٦]، وعرَّفه دولتشاه السمرقندي أيضًا بـ " گنجور المعاني."[٧][٨]

استخدم الشاعر تخلصه أثير في بعض أشعاره التي جاءت في وسط أو نهاية بعض قصائده، حيث نظم اشعارًا مادحًا المواقف العظيمة لعلية القوم وعطاياهم الوفيرة وخيراتهم الكثيرة، ويخاطب الملك سائلًا إياه عن سبب عدم إقباله على رعاية أثير.

مـــا أكثـــر مـــديح أثيـــر فـــي مـــآثر عليـــه القـــوم الخيـــرة[٩]
أيهـــا الملـــك مـــا ســـبب إعـــراض عنايتـــك بـــدعاء أثيـــر لحكومتـــك[١٠]

**تاريخ ميلاده ومحل مولده:**

نسبت جميع المصادر أثير إلى قرية أومان[١١][١٢]. لم تُشِر المصادر إلى تاريخ دقيق لميلاد أثير، لكن وفقًا لقول ذبيح الله صفا إنه من شعراء النصف الأول من القرن السابع الهجري.[١٣]

كذلك يتضح من خلال أشعار أثير أوماني أنه قد يكون وُلد في أواخر القرن السادس الهجري، لأنه مدح الأتابك أوزبك بن محمد بن ايلدگز[١٤] الذي حكم جزء من آذربيجان، وفقد مملكته بواسطة هجوم جلال الدين خوارزمشاه[١٥] وانتهت حكومة الآتابكة عام (٦٠٧ – ٦٢٢هـ)، ولكن لم يكتب المؤرخون شيئًا عن تاريخ ولادته.[١٦]

**نشأته وحياته:**

لا توجد أي معلومات عن فترة طفولته وصباه سوى قول " تقي كاشي " اشتغل بالشعر في صغر سنه[١٧]. كان معاصرًا لكمال الدين إسماعيل الأصفهاني[١٨] ورفيع لنباني[١٩]، وجمال الدين عبد الرازق[٢٠] وركن الدين دعويدار قمي.[٢١][٢٢]

كان أستاذًا متبحرًا في علوم الفلسفة والنجوم والطب والرياضة والأدب الفارسي والعربي.[٢٣] وربما يكون ذلك الأمر سببًا في أن يُعده بعض كتاب التذاكر بأنه تلميذ السيد " نصير الدين الطوسي"[٢٤][٢٥]، ولكن نفى ذبيح الله صفا تلك المعلومة للأسباب الآتية:

لأننا نعلم أن قبل عام ٦٥٦هـ – الوقت الذي جاء فيه نصير الدين الطوسي إلى بغداد – كان نصير الدين الطوسي في ذلك الوقت في بلاد شرقي إيران وطوس وقهستان وليس لديه حوزة درس في مغرب إيران، ولم تُشِر المصادر إلى سفر أثير إلى مشرق إيران، ولو افترضنا أن هذا الأمر حدث بعد عام ٦٥٦هـ وفتح بغداد، ففي ذلك الوقت كان أثير شاعرًا كبيرًا وناضجًا، لذلك فإن تلمذته على يد نصير الدين الطوسي بعيدة تمامًا عن الصحة.[٢٦]

ذكر دولتشاه أن "ركن الدين قبايي"[٢٧] كان تلميذا لأثير أوماني[٢٨]، ولكن لم يُشِر أوماني إلى ذلك. كان أثير أوماني يعيش أحيانًا في كردستان[٢٩] لدى سلاطين لركوچك[٣٠] وأحيانًا يعيش في بغداد[٣١] في خدمة شهاب الدين سليمانشاه.[٣٢]

واشتهر في تلك النواحي وفي بلاد العراق[٣٣][٣٤]. قال دولتشاه أن ديوان رفيع لنباني وأثير الدين أوماني في عراق العجم في غاية الاحترام والعظمة ولشعرهما شهرة كبيرة، ولكن كان ذلك الشعر متروكًا في خراسان وما وراء النهر[٣٥]. ذكر دولتشاه أن له أشعارًا عربية كثيرة وأن كلامه مثل كلام العلماء[٣٦]. وذكر ذبيح الله صفا أنه استقبل من قصيدة صمه بن عبد الله القشيرى[٣٧] وذلك دليل على تتبعه الأشعار العربية.[٣٨]

**البلاط الملكي الذى تواجد فيه أثير أوماني:**

**١) بلاط أسرة علاء الدولة همدان[٣٩]:**

لأن أثير كان من أهل همدان[٤٠]، فمن الطبيعي أن يكون أول تواجد له في بلاط أسرة علاء الدولة بهمدان، وهو أول ممدوح له؛ لأن ديوانه يحتوي على عدد من الأشعار في مدح علاء الدولة أمير سيد مرتضى كبير فخر الدين عربشاه.[٤١] يتضح فيها حضور أثير في بلاطه.

مدحه أثير في تركيب بند بعنوان " وله يمدح علاء الدولة الهمداني حين توجه ولده بتركستان " فهو في هذه الأبيات يتغنى بجمال وجهه القمري، ويصوره بأن الشمس

والقمر يستمدان النور منه، وينشرانه من بهاء وجهه ونقاء فكره، ثم يدعو له بطول العمر ممتلئًا بالتفاؤل والإقبال والإشراق، وأن يكون يومه الجديد مباركًا مثل وجهه المنير المضئ كالقمر.(٤٢)

تقتبس الشمس والقمر من وجهك وفكرك سريان النور(٤٣)
فليكن يومًا جديدًا عليك مثل وجهك القمري فليكن العمر معك مثل إقبالك المتزايد(٤٤)

بعد مقتل " علاء الدولة عربشاه " على يد " طغرل السلجوقي"(٤٥) في عام ٥٨٤هـ. ق، وخلافة ابنه " علاء الدولة مجد الدين همايونشاه " (٤٦)، ظل أثير في بلاط علاء الدولة وقام بمدح مجد الدين.(٤٧)

قام أثير أوماني بمدح " مجد الدين همايونشاه " في قصيدة بعنوان " وله أيضًا يمدحه (علاء الدين مجد الدين همايونشاه)، وينصح الشاعر بأن الحزن لا يعطيه جانبًا من التفكير والاهتمام، فلا يخشى سوء الأحوال وتقلب حوادث الزمان، فالعالم كله تحت رعاية الملك العادل، كما يوضح مجده العريق وجاهه الميمون المبارك، وتتبع من أحاديثه الحكمة، فكلامه طيب الأثر.

لا تفكر في الحزن ولا تخف من الزمان السيء طالما أن العالم في كنف الملك العادل(٤٨)
الملك مجد ذو رفعة، مبارك الجاه حكيم الخطاب ميمون الأثر(٤٩)

ظل أثير أوماني في بلاط علاء الدولة بعد حبس مجد الدين علاء الدولة بواسطة طغرل السلجوقي(٥٠)، حيث يظهر في الديوان قصائد مدح لخسروشاه.(٥١)

يظهر من ديوان أثير إنه ظل في خدمة " خسروشاه " عدة أعوام، حيث نظم قصيدة في مدح " خسروشاه "، شاكيًا من عدم سماح الحراس له بالدخول وعدم أهميته لدى خسرو شاه قائلًا كثيرًا ما يصيبه بالأذى ويلحق به الجراح في كل لحظة يذيقه فيها جفاءً وهجرًا، ويوضح أنه أتى إلى ملكه لمدحه كل يوم لمدة عام، لكنه عندما يرى وجه حارسه من بعيد يشعر بألم كأن أصابته حية بلدغتها الشديدة فيتلوى من الألم، فيمضي مهانًا منكسرًا.(٥٢)

تـــــــؤذيني دائمًـــــــا ففـــــــي كـــــل لحظـــــة أتـــــذوق جفـــــاءك[٥٣]
عامًـــــا آتـــــى إلـــــى بلاطـــــك كـــــــل يـــــــوم لثنائـــــــك[٥٤]
عنـــدما أرى وجـــه حارســـك مـــن بعيـــد أتلـــوى مثـــل الملـــدوغ مـــن الحيـــة[٥٥]
وانصـــــرف عـــــن الخلـــــق خجـــــلًا وأديـــــــر القفـــــــا ذلـــــــيلًا[٥٦]

يبدو أن أثير لم يجد حماية جديرة من خسروشاه طوال مدة إقامته في بلاطه، ولم يحظى بمكانة لديه.

**٢- بلاط شهاب الدين سليمانشاه برجم الإيوائي:**

عاش أثير فقيرًا، لذلك كان يتنقل في أروقة وبلاط سلاطين عصره من أجل أن يجزلوا له العطاء، فكان يذهب إلى بلاطهم ويمدحهم في أشعاره حتى يجد بلاطًا مناسبًا يجد فيه الحماية والأمان والاستقرار، ويضمن له سعة العيش وحسن الحال، ويجد ممدوحًا يكون من أهل الشعر والأدب، فاتجه إلى بلاط سليمان شاه برجم.

ففي هذا الديوان كانت أكثر أشعار أثير في مدح شهاب الدين سليمانشاه. وأشار أثير في قصيدة إلى طول مدة إقامته في بلاطه.[٥٧]

أيهـــا الملـــك صـــار العبـــد لأعـــوام مقيمًـــا فـــي الـــبلاط الملكـــي[٥٨]

كان سليمانشاه يهتم بالشعر والشعراء خاصة أنه كانت تربطه علاقة وطيدة بأثير أوماني، لذلك كان أثير يمدحه.[٥٩] مدحه أثير في قطعة بعنوان " شهاب الدين[٦٠]" واصفًا إياه بأنه صاحب منزلة رفيعة ولديه من صفات الرجولة ما يجعله رجلًا عنده مروءة وشهامة، فملكه عظيم يستمد هذه من منزلته ومكانته، فهو من يهدي العقل بعلمه ومعرفته اللذين يسموان على علم العلماء كالصاحب بن عباد وأبي إسحاق الصابي.

شهاب الدين ذو المنزلة العظيمة وذو الشهامة جاهك وقدرك يمنح عرشك الملكي العظمة[٦١]
أنـــــت مرشـــــد العقـــــل تفوق الصاحب[٦٢] والصابي[٦٣] في الفضل والمعرفة[٦٤]

يبدو أن اهتمام سليمانشاه بأثير أوماني بدأ يقل بالتدريج نتيجة وشايا الحاسدين والحاقدين، حيث أظهر أثير الشكوى في قصيدة محاولًا إرجاع مكانته لدى سليمانشاه مرة أخرى[٦٥] سائلًا إياه عن سبب رفضه له وعدم دعوته إلى حكومته، ثم يتوسل له بألا يحرمه من عطاياه، فإنه لا يريد إلا الحصول على حقوقه في العشرة أعوام التي قضاها في خدمته.

أيها الملك ! ما سبب إعراض عنايتك ... بدعاء أثير لحكومتك ؟[٦٦]
من بعد أن جلست بهمتك العالية أعلى الفلك ... اعتددت التأثر بالقليل[٦٧]
اجعل سبب رأفتك واهتمامك بي ... هو نيل حقوق خدمة عشرة أعوام[٦٨]

ويبدو أن زوجة سليمانشاه كانت الحامي الثاني لأثير أوماني، حيث أنه لجأ إليها لعلها تعوضه بإنعامها وإحسانها عما رفعه عنه زوجها، فمدحها أثير في قصيدة بعنوان "زوجة الملك سليمانشاه " قائلًا لقد ارتفعت عباءتكِ لأعلى السماوات وارتقت وسمت، فوجب على الكل أن يكنوا لكِ كل التقدير، وبالرغم من أني أتفانى في مدحك كثيرًا، فلم أجْنِ شيئًا من وراء ذلك، فأين مكافأتي في مدحي هذا لكِ.[٦٩]

يا من عباءتك الطاهرة أعلى العليين ... فاحترام حُرمتك روح الأمين[٧٠]
أين مكافأتك في مدحي لكِ ... مهما اجتهدت في الأسلوب مئات المرات[٧١]

ومن سوء حظ أثير أوماني نجح الحاسدون أن يقوموا بالوشاية لديها، لذلك سحبت تلك السيدة عطاياها وحمايتها له، ولم يجد أثير طريقًا سوى المدح.

فنظم تلك القصيدة واصفًا، فعطفها وكرمها كالصحراء الشاسعة، وعطاياها كالبحر الزاخر بالسخاء والكرم، وكثيرًا ما تغدق على الناس بالمنصب والمال، ولكنه هذا العام لم يحظَ بشئ من عطاياها بسبب سوء حظه، فالألم يسكن جسده ولا يزول في غضبها وإعراضها وما كان ليستريح إلا بإقبالها.[٧٢]

يا من إحسانك أميال من صحراء السخاء ... ويا من أنعامك بحر ممتلئ بالكرم[٧٣]

واضـــح أنـــكِ كنـــتِ وتكـــونِ دائمًـــا تفيـد الخلـق مـن جـودك منصـبًا ومـالًا[٧٤]
لكـن هـذا العـام مـن حظـي المتمـرد ضـاع راتبـي أنـا العبـد الـذليل المنقـاد العـام كلـه لـديكِ[٧٥]
لـم يجـد التعـب قـرارًا فـي زاويـة ضـجرك ولـم تقبـل الراحـة الـزوال مـن سـاحة رغبتـك[٧٦]

ذكر ذبيح الله صفا أن سبب عدم اهتمام سليمانشاه بأثير أوماني، أن أثير قام بمدح الأتابك حسام الدين خليل[٧٧]، الذي كان في عداوة مع سليمانشاه[٧٨].

**٣- بلاط أتابكة[٧٩] لركوجك (الخورشيديين):**

رغم أن أثير كان في بلاط سليمانشاه وكان يقوم بمدحه، إلا أنه في تلك الأثناء كان يمدح " أتابكة لرُكوجك " الذين كانوا على صلة قرابة بسليمانشاه[٨٠]، وهم " شرف الدين أبو بكر " و" عز الدين كرشاسف " أزواج " ملكة خاتون " أخت سليمانشاه، يمدح الشاعر أثير الملك شرف الدين بأنه منبع الرجولة والأخلاق الحميدة وأساس الكرم والجود وكأن النَفَس الذي يخرج منه يملأ الدنيا عبيرًا، أما الملك عز الدين فمدحه يلمع في أعين الناس لوضوحه وبهائه، وعندما ينطق اللسان باسمه يضئ كأن اللؤلؤ والدر يخرجان منه.[٨١]

شـرف الـدين أصـل الكـرم وأسـاس الشـهامة امـتلأت الـدنيا بنسـيم سـحر نَفَسـه[٨٢]
مـديح عـز الـدين ينشـر بريقًـا فـي العـين فـالنفس الناطقـة لاسـمك كأنهـا ناطقـة للجـواهر [٨٣]

يبدو من خلال أشعار أثير أنه لجأ إلى بلاط الأتابك " حسام الدين خليل " عدو سليمانشاه، حيث مدحه في قصيدة وهنأه فيها بانتصاره على سليمانشاه.[٨٤]

فنصره فريد من نوعه لم يظهر مثله في هذا الوقت ولم يُرَ من قبل، وهو نصر يستحق أن يفخر به جميع الملوك في هذا العالم.[٨٥]

لـم يظهـر فـي ذلـك الزمـان هـذا الشـكل مـن النصـر لـم تـرَ الـدنيا أبـدًا شـيئًا مـن هـذا النصـر[٨٦]
يزينـك الإنصـاف بهـذا الشـرف والفخـر فهـو افتخـار لجميـع ملـوك العـالم[٨٧]

بعد قتل حسام الدين خليل على يد سليمانشاه، خلفه أخوه "بدر الدين مسعود."[٨٨] ظل أثير في بلاط أتابكة لركوچك، ومدح " بدر الدين مسعود " في قصيدة يبين فيها أن نظرة من قلبه الرحيم إلى حاله كفيلة بأن يزول الحزن في الحال، فينتظر لقاءه والتمتع بوصاله ويحترق شوقًا إليه في ليله ونهاره، وأصابه هجره بالأسى والألم وشعر بحرقة تملأ صدره فجفت شفتاه وتقرحت عيونه من كثرة البكاء[٨٩]:

لو ينظر قلبك إلى حال قلبي  لرفع عني الحزن سريعًا[٩٠]
احترق كالشمع ليلًا ونهارًا من انتظار الوصال وحزن الهجر  من حرقة صدري صارت شفاتي يابسة وعيني باكية[٩١]

**وقائع حياته:**

أشار أثير في الديوان إلى عدة وقائع حدثت في حياته نذكر منها الآتي:

**١ – الزلزال:**

حدث زلزال عظيم أثناء وجود أثير في بلاط علاء الدولة في همدان.[٩٢] وصفه ابن كثير وقال: في عام ٥٩٧هـ كانت زلزلة عظيمة ابتدأت من بلاد الشام إلى الجزيرة وبلاد الروم والعراق، تهدمت منها دور كثيرة، وتخربت محال كثيرة، وخرج الناس إلى الميادين يستغيثون، ومات أمم لا يحصون ولا يعدون.[٩٣]

أشار أثير إلى هذا الزلزال ووصفه في قصيدة بأنه مدمر استمر لأسبوعين، أراق كثيرًا من الدماء، وكان سببًا في هدم المنازل، وموت عدد كبير من الناس، وكان له صوت مدوّي، أصابه بالذعر.[٩٤]

أرأيت في هذين الأسبوعين زلزالًا  الذي أهدر دماء الناس و دمر المنازل[٩٥]
صوت الزلزال المهيبت واهتزازه المتواصل  كأنه نقلني من مكاني[٩٦]

**٢ – القحط:**

وصف أثير القحط الذي أثر على حياته واشتكى من الفقر وضيق. نظم أثير قطعة مدح فيها سليمانشاه يشكو فيها من الفقر فيقول أن شعراء المدح يسعدون كثيرًا وقت المدح، وما كان ليتكلم إلا لأنه تجرع الفقر وتأذى من شدة سوطه، فخلع زمام

الصمت، فهو يعيش بلا ماء وطعام في خيمة شديدة الانخفاض كالقفص، ولا يدري حتى متى سيظل هكذا.[٩٧]

أنت تعلم أن المداحين لم يكونوا مجردين من السرور وقت المدح! [٩٨]
ألقيت لجام الصمت بعد أن أكلت سوط الفقر[٩٩]
إلى متى أكون بلا ماء وطعام في قفص تلك الخيمة الضيقة[١٠٠]

**٣- الحبس في قلعة " روبين دژ " [١٠١]:**

في أيام حكومة خسروشاه، ألقاه خسروشاه في سجن " روبين دژ " وأُصيب أثير أوماني بالحزن والمرض، مما أدى إلى نظمه هذه الحبسية في قالب مدح هذا الحاكم يقول فيها سوء معاملته أحزنه كثيرًا رغم خضوعه وحبه لحكمه، فمن بعد غضبه عليه ما كان له من أحد مقرب يساعده على العيش.[١٠٢]

يا من لطفك عليَّ كان سبب حزني فدائمًا دعمي كان أرض بلاطك[١٠٣]
عندما تصدر أمرًا بالغضب عليَّ أنا العبد فأين أجد صديقًا لي يساعدني بهذا العالم[١٠٤]

**٤- حملة المغول:**

أشار أثير في ديوانه إلى قصيدة تحكي عن سفك الدماء على يد المغول وتأثر أثير بشكل كبير بهجوم المغول وخراب الممالك الإسلامية، مما اضطر إلى الرثاء والنواح على تلك المصائب وذلك الدمار[١٠٥]، وربما يكون ذلك الهجوم على بغداد في عام ٦٥٦هـ، وإزالة الخلافة العباسية، وقتل الخليفة المستعصم وممدوحه سليمانشاه في تلك الواقعة[١٠٦]، فقد جاء من الشرق في إحدى ليالي شهر تير مجموعة من الأوغاد قلوبهم تحمل غلًا وضغينة، فقامت معركة دامية وغضب الجميع حتى سرى الحزن في الدماء كالسم القاتل وشعر القلب بوجع مستمر، فقد يكتسي العالم بسواد قاتم كراية العباسيين بعد مرور هذه الأيام.

في أحد ليالي شهر تير ظهر من المشرق مجموعة خسيسة ذو قلب

سـرعان مـا صـنعوا مذبحـة وصار الغضب كالسم القاتل والقلب دائمًا متألمًا[١٠٨]
فعقـب مصـيبة تلـك الأيـام ربما يرتدي العالم ملابس سوداء كراية العباسيين[١٠٩]

**٥- موت الابن:**

يبدو من ديوان أثير أوماني أن أثير كان له ابنًا توفي في شبابه، فرثاه في رباعية، ووصف موته بأوراق الورود التي تساقطت في التراب، فاندثر شبابه وحيويته، وانقضى أجله وعمره، وأضحى كالثوب الممزق، لا معنى للحياة بغير وجوده، فقد كان سر هذه الحياة ومائها الذي لا يُستغني عنه، وفي النهاية يدعو الله سبحانه أن يكرم مثواه ويطيب نزله.[١١٠]

يا من يتساقط شبابك في التراب مثل الورد ويتمزق ثوب عمرك مثل ثوب الورد[١١١]
عندما ترقد في التراب تبقى رقة وجودك يا ماء الحياة طيَّب الله ثراك[١١٢]

**٦- موت الزوجة:**

توجد مرثية في ديوان أثير أوماني بعنوان " قال في رثاء المعشوقة "، ربما يكون أثير نظمها لزوجته، فيقول أن حياته وموته سِيَّان من حرقة شوقه إليها، يشعر بمزيج من المشاعر الحزينة، التي تدور في قلبه كالساقية، فتجتاح قلبه الدموع والصخب والزعزعة.[١١٣]

صارت حياتي مثل موتي من هجرك لروحي وقلبي أمس[١١٤]
قلبي منكوبًا عليك فإنه كالساقية طوال النهار مليئًا بالدموع والصراخ والاضطراب[١١٥]

**مذهب أثير أوماني:**

لم يُشر ديوان أثير إلى مذهبه، وأيضًا لم تُشر المصادر إلى مذهبه، لكن من المحتمل أن يكون من أهل السنة؛ لأنه أظهر احترامًا للخليفة العباسي "المستنصر بالله"[١١٦] ومدحه بأن الدنيا سُخرت لخدمته وخضعت له، فيشع ضوء من لوائه ليملأ أنحاء الأرض بنوره.[١١٧]

تـــــرى الفلـــــك يـــــدور فـــــي دائرة عبودية حضرته مثل مدار الكرة الأرضية[١١٨]
انظـــر فـــإن نـــور رايتـــه صـــار كالفلـــك يهـــــبط علـــــى أنحـــــاء الأرض[١١٩]

**أسفار أثير أوماني:**

يبدو من خلال أبيات ديوان أثير أوماني أنه سافر إلى عدة مدن منها بغداد، أصفهان[١٢٠]، مشكان[١٢١]، روداور[١٢٢]، كريت.[١٢٣]

**١- بغداد:**

أشار أثير أوماني في ديوانه إلى وصف مدينة بغداد وشعبها ومدح الخليفة المستنصر بالله ووزيره نصير الدين[١٢٤] في قصيدة مما يبين لنا أنه سافر إلى بغداد بعد بناء المدرسة المستنصرية عام ٦٣٢ هـ، فيقول، فقد أصبحت بغداد كالجنة التي فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، شعبها كريم ودود بشوش دائم الابتسام كالورود الجميلة.[١٢٥]

مـا أجمـل أرض بغـداد فهـي مثـل الجنـة مـــا يريـــده القلـــب والـــروح تـــراه مهيًـــا[١٢٦]
يســـــتقبلك شـــــعبها بـــــالكرم تـرى الجميـع طيبًـا ومبتسـمًا كـالورود الحسـناء[١٢٧]

**٢- رودراور ومشكان:**

يبدو من ديوان أثير أوماني أنه سافر إلى مدينتي رودراور ومشكان أثناء خدمته في بلاط " علاء الدولة عز الدين خسروشاه "، وكان مكلفًا بتحصيل أموال الحكومة خاصة الزعفران، ونقل في القصيدة وقائع السفر، حيث قال أنه لم يلقَ معونة من أحد في أن يصل لما يريد من رودراور ومشكان.[١٢٨]

لم يساعدني أحد في الحصول على غرضي مـــــــن رودراور ومشـــــــكان[١٢٩]
محصـــول الزعفـــران الـــذي أضـــع قيمتـــــــه كـــــــل عـــــــام[١٣٠]

**٣- الحجاز**[١٣١]:

يتضح من خلال قصيدة مدح أثير فيها سليمانشاه أنه سافر إلى الحجاز[١٣٢]، لكنه لم يوضح في تلك القصيدة سبب ذهابه إلى الحجاز، فيقول أنه اشتاق لانحنائه أمام الملك اعترافًا له بشوقه إليه وحبه له، فيتمنى الشاعر لو يأتي إليه مسرعًا من الحجاز إلى العراق.

قد اعتددت احناء رأسي شوقًا لك  فمتى أسرع من الحجاز إلى العراق[١٣٣]

**٤- گريت:**

يتضح من خلال قطعة نظمها أثير أنه سافر إلى كريت مجبرًا عقابًا له، ولم يكن راضيًا عن ذلك السفر، ويصف ما شاهده في هذه البلدة بأنه عذاب شديد كالجحيم، ويُعِد إرسال الشاه له عقابًا منه، ولكنه لا يعرف جرمه الذي عوقب به.[١٣٤]

أيها الشاه ناظم صفوف الجند  أمرتني أواسط شهر دى السير ناحية گريت[١٣٥]

ما رأيته كان جحيمًا فلم أرَ أبدًا  فيه لحظة طيبة[١٣٦]

أيها الشاه لماذا تعاقبني  وترسلني إلى الجحيم بدون ذنب[١٣٧]

**٥- أصفهان:**

أشار أثير في الديوان إلى سفره إلى أصفهان، ويقول أنه يشعر من كثرة عطايا ممدوحه وكرمه الغزير أنه يعيش في الجنة لا في أصفهان.[١٣٨]

من عطائك الوفير  أكون في الجنة لا في أصفهان[١٣٩]

**ثقافة أثير أوماني:**

يظهر من خلال الديوان أن أثير لديه معرفة لعلوم زمانه، استطاع أن يستخدمها في كمال الشعر، وتشمل هذه العلوم الطب، النجوم، الرياضة، الطبيعة.

**١ – الطب:**

يشير أوماني إلى الفصد، وهو إحداث شق أو قطع في الوريد أو العرق وإسالة الدم منه، يستند على نظام قديم في الطب مُمارس منذ أقدم العصور، وكانوا يفصدون المريض لإخراج الدم الفاسد من الجسم دفعًا للمرض، وحفاظًا على صحة الإنسان، فقال إن قوة المملكة وسر بقائها إنما يكونان بقدرة الملوك على فصد عروق الأعداء بسنان رماحهم، فيكون الموت المحقق.(١٤٠)

يفصد الملوك عروق الأعداء بسن الرمح  فيها تكون صحة بدن المملكة(١٤١)

**٢ – النجوم:**

أشار أثير في ديوانه إلى النجوم والأبراج والكواكب. حيث أشار إلى بنات نعش وشبَّه الأعداء وهم مجتمعون يكيدون المكائد ببنات نعش، فهم سرعان ما يتفرقون عندما يأتيهم سيف الشاه، وهو اسم مجموعة نجمية مكونة من سبعة نجوم تشكل جزءً من كوكبة الدب الأكبر، تسمى الأربعة على الشكل الرباعي النعش، والثلاث نجوم التي في الذنب بنات.(١٤٢)

عندما يجتمع الأعداء في الثريا  يفرقهم سيف الشاه كبنات نعش(١٤٣)

**٣ – الرياضة:**

يشبه الشاعر نفسه بالفرجار الذي يلف حول نفسه حائرًا، فحين لا تعترف الناس بفضلك، ولا يشعرون بذلك، يصبح فضلك كالنقطة المحسوسة في دائرة العقل التي يعتريها الوهم.

صرت مثل الفرجار(١٤٤)  حائرًا ليلًا ونهارًا وأنا أدور حول نقطة فمه(١٤٥)
عندما يصير فضلك غير محسوسًا  فهو كالنقطة الموهومة مكانها في دائرة العقل(١٤٦)

**٤ – الطبيعة:**

أشار أثير في تلك الأبيات إلى الورود والتوليب، ويقول يتفق الأصدقاء على أن يتذكر كل منهم الآخر، ويأخذون العهود والمواثيق على ذلك، ويعكفون على تبادل الورود والزهور فيما بينهم.

مثل الأصداق المتعاهدين على تذكر بعضهم البعض[١٤٧]

تنـــــاولوا كـــــأس صـــــهباء  مـــن الـــورد والزهـــور الحمـــراء[١٤٨]

الورد مضطربًا من هبوب يد الرياح ومعذورًا  فلـــيس للبـــراعم قـــدرة علـــى تفتحهـــا[١٤٩]

طأطـــــأ التوليـــــب رأســـــه  فلـــم يســـتطع التفـــتح مـــن ثقلـــه[١٥٠]

**الشعراء المعاصرين لأثير أومانى:**

**١- "كمال الدين إسماعيل":**

كان أثير أوماني معاصرًا لكمال الدين إسماعيل، وكانوا يتبادلون القصائد بينهما، حيث يوجد في ديوان أثير قصائد في مدحه، كما يوجد في ديوان كمال الدين قصائد في مدح أثير.[١٥١]

نظم أثير قصيدة ومدحه بخلاق المعاني، وقال أن مدحه فخر للجميع:

الفاضـــل ســـيد الدولـــة خـــلاق المعـــاني  ثنـــاؤك فخـــر للـــروح والـــدنيا[١٥٢]

نظم أثير أيضًا رباعية، يمدح مكانته التي لم يصل إليها أحد، فيقول إنه لقد بلغ ذروة الكمال التي لا يستطيع أحد أن يصل إليها، ويتمنى أن يصل إلى هذه النهاية ولو بعد سنوات.[١٥٣]

قُلـتُ لـو أصـل إليـك بعـد عـدة سـنوات  لحظـة واحدة يـا كمـال ذي الجمـال المبـارك[١٥٤]

لقـــال قلبـــي لـــه فـــي النهايـــة  لم يصل من العالم كله شخصٌ إلى الكمال[١٥٥]

بعد وفاة كمال الدين إسماعيل على يد المغول عام ٦٣٥هـ[١٥٦]، رثاه أثير بمرثية أشار فيها إلى استشهاده على يد المغول، يصف حزنه على كمال الدين إسماعيل.

عظـيم الـروح كمـال الـدين إسـماعيل  سـمعت أمـس أنـه سـقط فجـأة[١٥٧]

مـن طعنـة سـيف التتـار التـرك  سـقط فـي بئـر العـدم الزهيـد[١٥٨]

وآسفاه فقد انطفأ شمع القلب المنير فجأة من رياح الألم بدون دواء[١٥٩]

ويتضح من خلال تلك الأشعار أن علاقة أثير بكمال الدين كانت علاقة طيبة.

**٢- رفيع لنباني:**

من الشعراء المشهورين في أواخر القرن السادس وأوائل القرن السابع، وكان معاصرًا لأثير أوماني، لكن لا يوجد في ديوان أثير أي إشارة تدل على اتصالهما ببعض، لكن ذكر دولتشاه أن أثير نظم الكثير من الشعر عنه.[١٦٠]

**٣- أثير الدين أخسيكتي:**

اتصل ببلاط " علاء الدولة عربشاه " عام ٥٨٤هـ، وبقى مدة كبيرة من عمره في بلاط عربشاه.[١٦١]

لم يأتِ اسم " أثير أخسيكتي " في ديوان أثير أوماني، لكن ربما يكونان قد تقابلا لأنهما كانا في نفس بلاط " علاء الدولة عربشاه " وكلاهما مدحا نفس الشخص.

**وفاة أثير أوماني:**

ذكر أن سبب وفاة أثير أنه عندما قام بهجاء " مجد الدين الطويل"[١٦٢] من قضاة همدان، لعنه القاضي، وقرأ سورة الأنعام أربعون مرة، وتوفي بعدها أثير أوماني.[١٦٣]

هناك اختلاف في تاريخ وفاة " أثير أوماني "، فذكر صاحب "ريحانة الأدب" أنه توفي عام ٦٠٦هـ. ق[١٦٤]، وذكر صاحب مجمع الفصحاء وآتشكده أنه توفي عام ٦٥٦هـ[١٦٥]، وذكر ذبيح الله صفا أنه توفي عام ٦٥٦ أو عام ٦٦٥هـ..[١٦٦]

## الخاتمة

وبعد أن استعرضنا حياة أثير أوماني، ووقائع حياته، وثقافته، وأبرز الملوك والحكام الذين مدحهم، يمكننا أن نستنتج ما يلي:

١- اتجه أثير أوماني في شبابه إلى الشعر، وأدرك بلاط الحكام والسلاطين المختلفة، ولكن بسبب فقره واحتياجه المادي الشديد، ووشايا الحاسدين والحاقدين، والأوضاع السياسية والاجتماعية المضطربة في عصره، لم يستطع أن يتجه لغرض آخر إلا المدح حتى يحفظ نفسه، ويجمع الزاد والقوت ليستطيع العيش.

٢- نظم أثير أشعار عربية وفارسية، لكن لم نحصل على أشعاره العربية إلا بعض الأبيات بين أشعاره الفارسية في الديوان، وهذا دليلًا على تأثره بالأدب العربى.

٣- ربما ترجع أسباب عدم شهرة أثير أوماني إلى الأسباب الآتية:

أ- وجوده في عصر كبار الشعراء مثل أنوري وخاقاني ونظامي وسعدي وغيرهم.

ب- تنقل أثير أوماني من بلاط علاء الدولة إلى البرجميين وأتابكة لركوجك ومدحهم في فترة كان أكثر اتجاه الشعراء إلى التصوف، ففي القرنين السادس والسابع الهجري ازدهر شعر التصوف، وازداد الاهتمام بالأبحاث العقلية، والأفكار الفلسفية، فظهرت المعاني العرفانية، وأضفى التصوف لونًا خاصًا على الغزل بظهور " فريد الدين العطار "، " جلال الدين الرومي " وغيرهم.

ج- بقاؤه في بلاط سلاطين ليس لديهم مكانة جديرة.

## المصادر والمراجع

(١) ذبيح الله صفا: تاريخ أدبيات ايران (ازاوايل قرن هفتم تاپايان قرن هشتم هجرى)، جلد دوم، ص ٨٤، انتشارات فردوس، تهران، ١٣٧٩.

(٢) لطفى بيك آذربيگدلى: آتشكده آذر، ص ٨٠، به تصحيح ميرهاشم محدث، مؤسسة انتشارات أمير كبير، تهران، ١٣٨٧.

(٣) وآله داغستاني: تذكره رياض الشعراء، ص٩٢، مقدمة وتصحيح وتحقيق ناجي نصر آبادي، تهران، ١٣٨٧، انتشارات أساطير؛ مهدى درخشان: بزرگان وسخن سرايان همدان، جلد أول (بعداز إسلام تاظهور سلسلة قاجار)، ص ٣٥، انتشارات اطلاعات تهران، ١٣٧٤.

(٤) رضا قلى خان هدايت: مجمع الفصحاء، تصحيح مظاهر مصفا، ص ٣٨٧، تهران، أمير كبير، ١٣٨٢.

(٥) على أكبر دهخدا: لغت نامهء دهخدا، جلد أول، ص ٨٦٨، مؤسسة انتشارات وچاب دانشگاه تهران، چاپ أول، ١٣٧٣؛ محمد علي مدرس: ريحانة الأدب، جلد ٨، ص ٧٥، كتابفروشى خيام، چاپ سوم، تهران ١٣٦٩هـ.ش.

(٦) محمد بدر جاجرمى: مؤنس الأحرار في دقايق الأشعار، ص ٣٦٤، ٦٧٦، ٧٠٧، سلسلة انتشارات انجمن آثار ملي، تهران، ١٣٥٠.

(٧) گنجور بمعنى خازن أو حارس الكنز (انظر حسن أنوري: فرهنگ فشردهء سخن، ص جلد دوم، ص١٩٤٥، انتشارات، چاپ دوم، تهران، ١٣٨٥.

(٨) دولتشاه سمرقندي: تذكرة الشعراء، ص ١٧٢، به تصحيح إدوارد براون، انتشارات اساطير، ١٩٨٢.

(٩) ولى مديح أثير از پى مآثر خير به كار وبار بزرگان بسى اثر دارد
انظر الديوان: ص ١٩٩.

(١٠) خدايگانا موجب چه شد كه رو برتافت عنايتت ز دعاگوى دولت تو اثير
انظر الديوان: ص ٢٤٧.

(١١) أومان: قرية من توابع همدان تقع بالقرب من كردستان، وذكر البعض أنها من توابع درجزين. (انظر مهدى درخشان: بزرگان وسخن سرايان همدان، جلد أول، ص٣٥).

(١٢) محمد علي مدرس: ريحانة الأدب، جلد ٨، ص ٧٥؛ ذبيح الله صفا: تاريخ أدبيات إيران، جلد دوم، ص٧٤.

(١٣) ذبيح الله صفا: تاريخ أدبيات إيران، جلد دوم، ص٧٤.

(١٤) هو مظفر الدين أوزبك بن محمد من حكام " أتابكة أذربيجان " التي حكمت في أذربيجان في القرن السادس والسابع الهجري والتي أسسها شمس الدين ايلدكز. (انظر المستشرق زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ٣٤٩، دار الرائد العربي، ١٩٨٠م).

(١٥) جلال الدين بن علاء الدين محمد خوارزم شاه تولى عرش الدولة الخوارزمية بعد هزيمة أبيه من جنكيز خان المغولي. (انظر النسوي: سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، ص ١٦: ٢٠، نشر وتحقيق حافظ أحمد حمدي، دار الفكر العربي؛ حافظ أحمد حمدي: الدولة الخوارزمية والمغول، ص٣٧، ١٦٢، دار الفكر العربي، ١٩٤٩م)

(١٦) انظر بديع الزمان فروزانفر: تاريخ أدبيات إيران، ص ٤٠٢، به كوشش عنايت الله مجيدي، سازمان چاپ وانتشارات وزارت فرهنگ وإرشاد إسلامي، ١٣٨٣.

(١٧) انظر مقدمة ديوان أثير أوماني: ص٢١، تحقيق وتصحيح اميد سروري، عباس بگ جانى، مركز إسناد مجلس شورى اسلامي، تهران، ١٣٩٠.

(١٨) هو خلاق المعاني كمال الدين إسماعيل بن جمال الدين عبد الرزاق الأصفهاني من الشعراء المشهورين في إيران في القرن السابع الهجري. (انظر دولتشاه: تذكرة الشعراء، ص ١٤٨، ١٥٣).

(١٩) رفيع لنباني: من الشعراء المشهورين في إيران في أواخر القرن السادس وأوائل القرن السابع الهجري، وهو من قرية لنبان بالقرب من أصفهان. (انظر دهخدا: لغت نامه، جلد دوازدهم، ص١٧٤٥٤، زير نظر دكتور محمد معين ودكتور سيد جعفر شهيدى، مؤسسة انتشارات وچاپ دانشگاه تهران، چاپ دوم، ١٣٧٧).

(٢٠) هو والد خلاق المعاني كمال الدين إسماعيل الأصفهاني، من أهالي وأعيان أصفهان، كانت صنائعه وبدائعه بلا مثيل. (انظر وآله داغستاني: تذكرة رياض الشعراء، ص ٤٨١).

(٢١) ركن الدين دعويدار: هو الشاعر ذو اللسانين، القاضي الإمام ركن الدين دعويدار قمي ولد في قم في نهاية القرن السادس وبداية القرن السابع الهجري، سُمي بذي اللسانين في بلاط

الممدوحين نظرًا لمكانته الأدبية العالية، وأخذ مكانة أمير الشعراء. (انظر دكتر تورجزينى وند وليلا قلندرلكى سلطانى: بازتاب فرهنگ وشعر عربي در ديوان ركن الدين دعويدار قمى شاعر ذو اللسانين (دهه هاى پايانى سده شش وآغازين سده هفت)، ص١٣٥، نشرية أدبيات تطبيقي (علمي – پژوهشى)، دانشكدهء أدبيات وعلوم إنساني، دانشگاه شهيد باهنر كرمان دورهء جديد، سال دوم، شمارهء ٣، زمستان ١٣٩٨)؛ ذبيح صفا: تاريخ أدبيات در إيران (از اوايل قرن هفتم تا پايان قرن هشتم هجرى)، جلد سوم بخش اول، ص ٣٤٦، انتشارات فردوس، تهران، ١٣٦٩.

(٢٢) انظر دولتشاه: تذكرة الشعراء، ص ١٥٥، وإله داغستانى: رياض الشعراء، ص ٩٢؛ صفا: تاريخ أدبيات إيران، ج ٢، ص ٨٤، صفا: تاريخ أدبيات در إيران، جلد سوم بخش أول، ص٤٠٠، ٤٠١، دهخدا: لغت نامه، جلد أول، ص ٨٦٨.

(٢٣) انظر صفا: تاريخ أدبيات إيران، جلد دوم، ص ٨٤، ٨٥.

(٢٤) نصير الدين الطوسي: محمد بن عبدالله الطوسي، كان يقال له المولى نصير الطوسي والخواجة نصير الطوسي، فلكي وكيميائي وعالم رياضيات وفيلسوف وطبيب، كان ينتمي إلى طائفة الإسماعيلية. بعد ذلك اعتقد مذهب الاثناعشرية، أصبح أحد وزراء هولاكو، وكان معه في واقعة بغداد (انظر أبو الفدا: المختصر في أخبار البشر، ج٤، ص١٥، تقديم د/حسين مؤنس، تحقيق د/ محمد زينهم حسن، يحيى سيد حسين، دار المعارف؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ج١٣، ص٢٦٧، ٢٦٨، مكتبة المعارف، الطبعة السابعة، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

(٢٥) دهخدا: لغت نامه، جلد اول، ص ٨٦٨؛ هدايت: مجمع الفصحاء، ص ٣٨٧؛ محمد علي مدرس: ريحانة الأدب، ص ٧٥؛ دولتشاه: تذكرة الشعراء، ص ١٧٢.

(٢٦) انظر ذبيح الله صفا: تاريخ أدبيات در إيران، جلد سوم، ص ٣٩٦، ٣٩٨.

(٢٧) ركن الدين قبايى هو من شعراء القرن السابع الهجري، وكان من تلاميذ أثير الدين أوماني وأستاذ يوربهاى جامي. (انظر السمرقندي: تذكرة للشعراء، ص ١٧٣، ١٧٤).

(٢٨) انظر السمرقندي: المصدر السابق، ص ١٧٣.

(٢٩) كردستان: هي كلمة تتكون من مقطعين " كرد " والتي تعني الأكراد و" ستان " وتعني أرض أو بلاد، وبذلك فإن كلمة كردستان تعني بلاد الكرد، وهم شعوب يعيشون في غرب آسيا شمال الشرق الأوسط بمحاذاة جبال زاغروس في المنطقة التي يسميها الأكراد كردستان الكبرى، وهي

اليوم عبارة عن أجزاء من شمال شرق العراق وشمال غرب إيران وشمال شرق سوريا وجنوب شرق تركيا، ويعد الكرد أنفسهم من العرق الآري، ويوجد الأكراد بأعداد قليلة في جنوب غرب أرمينيا وبعض مناطق أذربيجان ولبنان. يعد الأكراد أكبر قومية لا تملك دولة مستقلة أو كيانًا سياسيًا موحدًا معترفًا به عالميًا.

John Limbert: The Origins and Appearance of the Kurds in pre-Islamic Iran, vol. 1, Spring 1968, p. 41, published by international society of Iranian studies.

(٣٠) طوائف لركوچك كانوا قبائل مختلطة من أكراد آسيا الصغرى ولر إيران الذين كانوا يعيشون بين عراق العجم وعراق العرب في عام ٥٨٠هـ، واحد من رؤسائهم يدعى " شجاع الدين خورشيد " أخضع طوائف لركوچك واستولى على قلعة " مانرود " من قلاع لرستان المحكمة، وكان اقتدار شجاع الدين وأتباعه أمرًا غير مستساغ على ناصر لدين الله الخليفة العباسي، فطلب الخليفة من شجاع الدين وأخيه نور الدين محمد تسليم قلعة " مانرود "، لكنهم رفضا تسليمها، فحبسهم الخليفة، ومات نور الدين في الحبس، واضطر شجاع الدين أن يسلم القلعة مقابل إعطائه حكومة طرازك، وظل شجاع الدين يحكم تلك المنطقة حوالي ثلاثون عامًا حتى توفي عام ٦٢١هـ وتجاوز عمره المائة عام وعُرفوا باسم " الخورشيديين " أو " بني خورشيد ". (انظر عباس إقبال: تاريخ مغول (از حمله چنكيز تا تشكيل دولت تيموری)، ص ٣٣٨، انتشارات أمير كبير، تهران، ١٣٨٢).

(٣١) بغداد هي أم الدنيا وسيدة البلاد، قال ابن الأنباري: أصل بغداد للأعاجم، بغ هو البستان وداد أعطى، وبعضهم يقول بغ اسم للصنم، فذكر أنه أُهدى إلى كسرى خَصِى من المشرق فأقطعه إياها، وكان الخَصِى من عباد الأصنام ببلده، وسميت مدينة السلام لأن دجلة يقال لها وادي السلام، طولها خمس وسبعون درجة وعرضها أربع وثلاثون درجة، قال أحمد بن حنبل: بغداد من الصراة إلى باب التبن، وهو مشهد موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد ابن الإمام علي بن أبي طالب، ثم زيد فيها حتى بلغت كلْواذى والمخرّم وقَطْرَبُّل. (انظر ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ١، ص ٤٥٦، ٤٥٧، دار صادر بيروت، ١٩٧٧م).

(٣٢) شهاب الدين سليمان بن برجم الإيوائي كان رئيسًا لقبائل التركمان " إيوه " المستوطنين على حدود كردستان ولورستان، تزوجت أخته بجلال الدين منكبرتي، قتله هولاكو عام ٦٥٦هـ وأرسل رأسه إلى الموصل لتُعلق على أبوابها، وذكرت المصادر التاريخية بأن اسمهم " إيوه " أو " إيوا " أو "

التركمان الإيوائية ". (انظر عطاملك الجويني: تاريخ جهانكشاى، جلد سوم، به تصحيح محمد قزويني، ناشر دنياى كتاب، ص ٤٥٣، ٤٦٠، ١٣٨٢، الرواندي: راحة الصدور وآية السرور في تاريخ آل سلجوق، ص ٣٤٥، بسعى وتصحيح محمد إقبال، مطبعة بريل درليدن از بلاد هلاند، ١٩٢١).

(٣٣) ذكر المدائي: حده حفر أبي موسى من نجد وما سَفُلَ عن ذلك يقال له العراق، وقال قوم: العراق الطور والجزيرة والعِبْر والطور ما بين ساتيدما إلى دجلة والفرات، وقال ابن عياش: البحرين من أرض العراق، وقال المدائي: عمل العراق من هيت إلى الصين والسند والهند والري وخراسان وسجستان وطبرستان إلى الديلم والجبال. (انظر ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ٩٤).

(٣٤) انظر ذبيح الله صفا: تاريخ أدبيات در إيران، جلد سوم، ص ٣٩٩.

(٣٥) دولتشاه السمرقندي: تذكرة الشعراء، ص ١٥٧.

(٣٦) انظر دولتشاه: المصدر السابق، ص ١٧٢.

(٣٧) هو الصمة بن عبد الله الطفيل القشيري شاعر غزل إسلامي بدوي من شعراء العصر الأموي كان يسكن بادية العراق، وانتقل إلى الشام، ثم خرج غازيًا يريد بلاد الديلم، فمات في طبرستان، توفي عام ٩٥هـ. (انظر خير الدين الزركلي: الأعلام قاموس تراجم، ج ٣، ص ٢٠٩، دار العلم، بيروت، ٢٠٠٢م).

(٣٨) انظر ذبيح الله صفا: تاريخ أدبيات در إيران، ج ٣، ص ٣٩٨.

(٣٩) كانوا من العلويين من سادات همدان، يصل نسبهم إلى الإمام حسن مجتبى (ع)، كانت هذه الأسرة تعيش في همدان بكل عزة وقوة من أواسط القرن الرابع حتى أواخر القرن السادس أي أكثر من قرنين. (انظر مهدي درخشان: بزرگان وسخن سرايان همدان، جلد أول، ص ٢٠٠).

(٤٠) رضا قلى حان هدايت: مجمع الفصحاء، ص ٣٨٧.

(٤١) تولى رئاسة همدان (٥٥٦ – ٥٨٤هـ. ق)، كان أقدر حاكم من أسرة علاء الدولة بهمدان، كان لهمدان أهمية كبيرة في فترة حكمه حتى أصبحت عاصمة سلاجقة العراق، كان يهتم بأهل العلم والأدب ويقدم لهم الرعاية والإحسان في بلاطه. (انظر الراوندي: راحة الصدور وآية السرور في تاريخ آل سلجوق، ص ٣٥٣ ١٩٢١؛ انظر مهدي درخشان: بزرگان وسخن سرايان همدان، جلد أول، ص ٢٠٤).

(٤٢) انظر الديوان ص ٥٣٧: ٥٤٣.

(٤٣) اقتبـــاس از رخ ورای تـــو نمودنـــد مگـــر مـــه وخورشـــيد كـــه دارنـــد روانـــی روشـــن

(٤٤) روز نـو برتـو چـوروی مـه او ميمـون بـاد عمـر او بـاتو چـو اقبـال تـو روزافـزون بـاد

(٤٥) طغرل بن السلطان أرسلان الملقب بركن الدنيا والدين أبو طالب طغرل بن أرسلان قسيم أمير المؤمنين، جلس على عرش الدولة السلجوقية عام ٥٧١هـ. ق، وكان ثالث حكام السلاجقة، ويعد المؤسس الحقيقي لدولة السلاجقة التي نشأت على يديه، قام بتوطيد الدولة السلجوقية، وبسط سيطرة السلاجقة على إيران وأجزاء من العراق. (انظر الراوندي: راحة الصدور، ص ٣٣١؛ صدر الدين أبي الحسن علي بن السيد: أخبار الدولة السلجوقية، ص ١٧١: ١٩٣، تصحيح محمد إقبال، لاهور، ١٩٣٣).

(٤٦) علاء الدولة مجد الدين همايونشاه: هو ابن علاء الدولة عربشاه، وكان يلقب بعلاء الدولة مثل رؤساء العلويين. (انظر مهدي درخشان: بزرگان وسخن سرايان همدان، جلد أول، ص ٢٠٤).

(٤٧) انظر الراوندي: راحة الصدور، ص ٣٥٣؛ مقدمة الديوان: ص ٢٢.

(٤٨) ازغـم انديشـه مكـن وز بـد گـردون مهـراس تاجهـان در كنـف عـدل شـه دادگـر اسـت

(٤٩) ملـك مجـد ومعـالی كـه خطـابش ز خـرد جـم ميمـون اثـر و خسـرو فرخنـده فـر اسـت

(٥٠) انظر الراوندي: راحة الصدور، ص ٣٦٧.

(٥١) هو ابن علاء الدولة عربشاه، وتلقب بفخر الدين، وقع في الأسر في عصر طغرل السلجوقي، ولكن في النهاية تحرر منه، واستمر نفوذ هذه الأسرة أكثر من قرنين كان رجلًا شجاعًا، وعلى دراية بقواعد الرئاسة وقوانين السياسة. (انظر مهدي درخشان: بزرگان وسخن سرايان همدان، جلد أول، ص ٢٠٤)

(٥٢) انظر الديوان: ص ٣٧٧: ٣٨٠.

(٥٣) بـــه مـــن هرگـــه رســـانيدی گزنـــدی مـــرا هـــردم چشـــانيدی جفـــايی

(٥٤) بـود سـالی كـه مـن هـر روزيـک بـار بـــه درگـــاه تـــو آيـــم بـــا ثنـــايی

(٥٥) چـــو بيـــنم روی دربـــان تـــو از دور بپـــيچم همچـــو مـــاری ز اژدهـــايی

(٥٦) بتـــــابم رو زشـــــرم خلـــــق و آنگـــــه كـــه گـــردم بـــاز مـــى خـــوارم قفـــايى

(٥٧) انظر الديوان: ص ٣٣٥.

(٥٨) خـدايگانا شـد سـال هـا كـه هسـت رهـى چـو آسـتان فروتـر مقـيم ايـن درگـاه

(٥٩) انظر فروزانفر: تاريخ أدبيات إيران، ص ٤٠٣.

(٦٠) انظر الديوان: ص ٤٧٣: ٤٧٦.

(٦١) سـپهر مرتبـت ومكرمـت شـهاب الـدّين كـه جـاه وقـدر تـو بخشـد شـكوه واورنـگم

(٦٢) هو أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن عباس بن عباد بن أحمد بن إدريس القزويني الطالقاني الأصفهاني المعروف بالصاحب بن عباد، كان من كبار العلماء مشاركًا في مختلف العلوم كالحكمة والطب والمنطق وكان أديبًا مرموقًا وشاعرًا مبدعًا وفريد عصره في البلاغة والفصاحة والشعر، وأحد أعيان العصر البويهي، وكان وزيرًا، ومن نوادر الوزراء الذين غلب عليهم العلم والأدب، ولد بطالقان، أصفهان من أعمال قزوين، وكان أبوه عباد وزيرًا لركن الدولة البويهي، كان لديه مكتبة زاخرة بأمهات الكتب، وقد اعتذر عن قبول منصب الوزارة عند نوح الساماني محتجًا بأن مكتبته لا يمكن نقلها إذ إنها تحتاج إلى ما لا يقل عن أربعمائة جمل لحملها. (انظر أحمد محمد الشامي: الموسوعة العربية، المجلد الثاني، ص ١٤٥٥، المكتبة الأكاديمية، ط ١، ٢٠٠٠م؛ زكي مبارك: النثر الفني في القرن الرابع، ص ٦٠١: ٦١٤، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٢م).

(٦٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن الهلال بن إبراهيم الحراني الصابي، كان أديبًا بارعًا وكاتبًا مترسلًا بليغًا وشاعرًا مقتدرًا رقيقًا في العصر العباسي، ولد في مدينة بغداد عام ٣١٣هـ، وترعرع على ديانة الصائبة الحرانيين، كان مقربًا من آل بويه، تولى عام ٣٤٩هـ في عهد عز الدولة ديوان الرسائل، رغم أنه من الصائبة الحرانيين إلا أنه كان متسامحًا يؤدي شعائر المسلمين وأكثر من الاستشهاد بالقرآن في مؤلفاته. (انظر عمر فروخي: تاريخ الأدب العربي (الأعصر العباسية)، ص ٥٥٨، ٥٥٩، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٩٨١م).

(٦٤) تـويى كـه در نظـر عقـل رهبـر آمـده اى فزون ز صاحب وصابى به فضل وفرهنگم

(٦٥) انظر الديوان: ص ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠

(٦٦) خـدايگانا ! موجـب چـه شـد كـه رو برتافـت عنايتـت ز دعـاگوى دولـت تـو اثيـر ؟

(٦٧) زبـس كـه همّـت عاليـت بـا فلـك بنشسـت زخـــوى او بپـــذيرفت انـــدكى تـــأثير

(٦٨) برتـــو خـــود ســـبب رأفـــت ورعايـــت مـــن حقـوق خـدمت ده سـاله گيـر وهـيچ مگيـر

(٦٩) انظر الديوان: ص ٣٢٥، ٣٢٦.

(٧٠) اى ســرا پــردهء عصــمت زده بــر علّيّــين پــرده دار حــرم حرمــت تــو روح امــين

(٧١) مـن ثـاى تـو سـزاى تـو كجـا دانـم گفـت واندرين شيوه اگـر جهـد كـنم صـد چنـدين

(٧٢) انظر الديوان: ص ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩.

(٧٣) اى ز احســان تــو صــحراى ســخا ميلاميــل وى ز انعــام تــو دريــاى كــرم مــالا مــال

(٧٤) روشن است آنكه تو تا بودى وبادى پيوست خلـق را فايـده از جـود تـو بُـد منصـب ومـال

(٧٥) ليكن امسال شده ست از لگد بخت حرون رسـم هـر سـالهء مـن بنـده بـه پيشـت پامـال

(٧٦) رنــج در كُــنج مــلال تــو مگيــراد قــرار راحـــت از ســـاحت ميلـــت مپـــذيراد زوال

(٧٧) خامس أتابك من أتابكة لركوجك حفيد شجاع الدين خورشيد مؤسس أسرة أتابكة لركوجك وحكامها هم (شجاع الدين خورشيد، سيف الدين رستم، شرف الدين أبو بكر، كرشاسف – الذي تزوج أخت سليمانشاه " ملكة خاتون " وقتله ابن عمه " حسام الدين خليل " وتولى الحكم، لذلك وقعت عداوة بين سليمانشاه وحسام الدين خليل – بدر الدين مسعود) (انظر عباس إقبال: تاريخ مغول، ص ٣٣٨، ٣٣٩، انتشارات أمير كبير، تهران، ١٣٨٢).

(٧٨) انظر ذبيح الله صفا: تاريخ أدبيات در إيران، جلد سوم، ص ٤٠٠.

(٧٩) أتابك: لقب تركي معناه " السيد الوالد " أو " الأمير الوالد " أو " أبو الأمير "، كان يطلق على معلم الأمير أو مربيه في العهد السلجوقي، ويُطلق على الوزراء، واسم عدد من الأسرات الحاكمة التي تفرعت عن الأسرة السلجوقية، ويرجع الأصل في ذلك إلى أن سلاطين السلاجقة كانوا يعهدون في تربية أبنائهم إلى المقربين إليهم من الأتراك، الذين ترعرعوا في كنفهم، فإذا ما عين سلطان ما ابنًا من أبنائه على مدينة من المدن ذهب معه هذا الوالد ليعاون هذا الأمير في حكم هذه المدينة، توسع السلاجقة بعد ذلك في معنى هذا الاسم بحيث أصبح يُمنح كلقب من ألقاب

الشرف لكبار رجال الدولة وقواد الجيش. (انظر سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، ص ٥٢؛ إبراهيم دسوقي شتا: فرهنگ بزرگ فارسى، ج ١، ص ٢٦، مكتبة مدبولي القاهرة).

(٨٠) انظر مقدمة الديوان: ص ٢٨.

(٨١) انظر حمد الله مستوفي: تاريخ گزيده، ص ٥٥٦، به تصحيح عبد الحسين نوايى، تهران، أمير كبير.

(٨٢) كان كرم و جان مروّت شرف الدّين  كامداد نسيم نفست جان جهان شد
انظر الديوان: ص ٤٢٥.

(٨٣) فروغ ديدهء معنى ستوده عزّالدين  كه نفس ناطقه لفظ تو را گهر خواند
انظر الديوان: ص ٤٣٤.

(٨٤) كانت هناك عداوة بين حسام الدين خليل وشهاب الدين سليمانشاه، لدرجة أن وقع بينهما في شهر واحد حروب واحد وثلاثون مرة، انتهت بهزيمة سليمانشاه، وبعد فترة جهز سليمانشاه جيشًا وحارب حسام الدين وهزمه، عاد حسام الدين مرة أخرى للانتقام من سليمانشاه، وجمع مجموعة من أقاربه، وذهب لمحاربة سليمانشاه وذهب سليمانشاه مع ستون ألف فارس وتسع آلاف جندي لمحاربته، وقُتل خليل في تلك المعركة. (انظر القزويني: تاريخ گزيده، ص ٥٥٦).

(٨٥) انظر الديوان: ص ٢٠٠: ٢٠٥

(٨٦) گردون نشان نداد از اين گونه دستبرد  گيتى نديد هرگز از اين گونه كار كرد

(٨٧) انصاف را بدين شرف وفخر زيبدت  بر جملة ملوك جهان افتخار كرد

(٨٨) كان بدر الدين مسعود رجلًا ورع وتقي، يحفظ أربعة آلاف مسألة من المسائل الفقهية لأحكام مذهب الإمام الشافعي. (انظر عباس إقبال: تاريخ مغول، ص ٤٥١).

(٨٩) انظر الديوان: ص ١٩٤: ١٩٩.

(٩٠) دلت به حال دلم گر چنين نظر دارد  مرا به دست غم از پاى زود بردارد

(٩١) اميد وصل وغم هجر روز و شب چون شمع  به سوز سينه لبم خشک وديده تر دارد

(٩٢) انظر مقدمة الديوان: ص ٣٤.

(٩٣) انظر ابن كثير: البداية والنهاية، ج ١٣، ص ٢٧، ٢٨.

(٩٤) انظر الديوان: ص ١٥٤.

(٩٥) دراين دو هفته كه شد جنبش زمين ديدى  كه خون خلق هدر كرده بود وخانه هبا

(٩٦) نهيب زلزله وجنبش پيايى او  چنان ز جايگه خود ببرده بود مرا

(٩٧) انظر الديوان: ص٤٩١، ٤٩٢.

(٩٨) تو خود دانى كه مدّاحان نباشند  به تحسين مجرّد شادمانه

(٩٩) لگام خامشى بفكندم از سر  ز بس كز فقر خوردم تازيانه

(١٠٠) در اين خرگاه كوتاه قفس وش  چنين تا كى بود بى آب و دانه

(١٠١) قلعة حصينة من أعمال أذربيجان قرب تبريز، وذكرها ياقوت الحموى " رُويندز ". (انظر ياقوت الحموى: معجم البلدان، ج ٣، ص ١٠٥، دار صادر بيروت).

(١٠٢) انظر الديوان: ص ٣١٧.

(١٠٣) اى ز بدو حال بوده لطف تو غمخوار من  وى هميشه خاک درگاه تو استظهار من

(١٠٤) زانكه چون راى تو بر من بنده گردد خشمناک  كس به عالم در، كجا يارد كه باشد يار من

(١٠٥) انظر الديوان: ص ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣.

(١٠٦) انظر ذبيح الله صفا: تاريخ أدبيات در إيران، ج ٣، ص ٣٩٧.

(١٠٧) جهان ستان چو شب تيرماهى از مشرق  برآمدند گروهى سيه دل و كوتاه

(١٠٨) چو نيش ساخته و چست بهر خونريزى  چو زهر قاتل و دايم به طبع دل جانكاه

(١٠٩) پى مصيبت اين روز شايد ار پوشد  جهان چو رايت عباسيان لباس سياه

(١١٠) انظر الديوان: ص ٥٨٩

(١١١) اى ريخته گل به جوانى در خاک  دامن چون گل پيرهن عمر تو چاک

(١١٢) در خاك وجود نازنينت چو نشست  اى آب حيات طيّب الله ثراک

(١١٣) انظر الديوان: ص ٢٢٤.

(١١٤) ديشب از هجر تو بر جان و دل من آن بود كه در آن زندگی و مرگ، مرا يكسان بود

(١١٥) برسر خاک تو تا روز چو دولاب دلم اشک ريزان و خروشان و به سر گردان بود

(١١٦) المستنصر بالله: بويع له بالخلافة عام ٦٢٣هـ، فنشر العدل في الرعايا، وبذل الإنصاف في القضايا، وقرَّب أهل العلم والدين، وبنى المساجد والمدارس والمارستانات، وقمع المتمردة، ونشر السنن، وجمع الجيوش لنصرة الإسلام، كان ذا همة عالية وشجاعة وإقدام عظيم، قصدت التتار البلاد، فلقيهم عسكره، وهزموا التتار هزيمة عظيمة، بنى مدرسة المستنصرية في بغداد عام ٦٣١هـ، نقل إليها مئة وستون حملًا من الكتب النفيسة، وعدة فقهائها مئتان وثمانية وأربعون فقيهًا من المذاهب الأربعة، وأربعة مدرسين وشيخ حديث، وشيخ نحو، وشيخ طب، وشيخ فرائض، وجعل فيها ثلاثين يتيمًا، توفي عام ٦٤٠هـ. (انظر ابن الفوطي: الحوادث الجامعة والتجارب النافعة، ص ٨٦:٨٠، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف والدكتور عماد عبد السلام رؤوف، انتشارات رشيد، الطبعة الأولى، ١٣٨٤؛ جلال الدين السيوطي: تاريخ الخلفاء، إشراف محمد غسان، ص ٧٠٢، ٧٠٥، مطبوعات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، قطر، ٢٠١٣).

(١١٧) انظر الديوان: ص ٣٧٠، ٣٧١.

(١١٨) آن كه در دايرهء بندگی حضرت او چرخ را كرده چو پركار سر از پا بينی

(١١٩) به همه ملک زمين زانكه فرو نارد سر مهچهء رايت او گشته فلك سا بينی

(١٢٠) مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، وهي من نواحي الجبل في آخر الإقليم الرابع، كانت مساحة أصبهان ثمانين فرسخا وهي ستة عشر رستاقا، كل رستاق ثلاثمائة وستون قرية قديمة، بها نهر معروف بـ "زندرود " غاية في الطيب والصحة والعذوبة. (انظر ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ١، ص ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨).

(١٢١) قرية من نواحي روذبار من أعمال همذان. (انظر ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٥، ص ١٣٥).

(١٢٢) ذكرها ياقوت الحموي بـ " روذراور " وهي كورة قرب نهاوند من أعمال الجبال، بينها وبين نهاوند سبعة فراسخ، وبينها وبين همذان سبعة فراسخ. (انظر ياقوت الحموى: معجم البلدان، ج ٣، ص ٧٨).

(١٢٣) انظر دهخدا: لغت نامه، جلد دوازدهم، ص١٩١٢٤، انتشارات دانشگاه تهران، چاپ دوم، تهران، ١٣٧٧.

(١٢٤) انظر ابن الفوطي: الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، ص ٢٦.

(١٢٥) انظر الديوان: ص ٣٦٧.

(١٢٦) حبّذا خطّهء بغداد كه در وی چو بهشت هرچه خواهد دل وجان جمله مهيّا بينی

(١٢٧) زانكه بی زر كف اهلش نبود پيوسته خوش و خندان همه را چون گل رعنا بيتی

(١٢٨) انظر الديوان: ص ٢٩٧ – ٢٩٨

(١٢٩) يک تن از رودراور و مشكان در حصول غرض نشد يارم

(١٣٠) چند من زعفران كه هر سالی به بها وبهانه بگذارم

(١٣١) انظر ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٢، ص ٢١٩.

(١٣٢) انظر الديوان: ص ٤٧٥

(١٣٣) ولی ز شوق تو چون چنگ گردن آخته ام كه كی فتد به عراق از حجاز آهنگم

(١٣٤) انظر الديوان: ص ٤٧٨، ٤٧٩

(١٣٥) شه صفدر به قلب دِی چو فرمود شدن سوی گريت از گرد راهم

(١٣٦) چه ديدم دوزخی ديدم كه هرگز در او يک دم نخواهم نيک خواهم

(١٣٧) جزا گر بر عمل بودی چرا شاه فرستادی به دوزخ بی گناهم

(١٣٨) انظر الديوان: ص ٤٧٦

(١٣٩) من ز انعام وافرت گويی در بهشتم نه در سپاهانم

(١٤٠) انظر أبو الفداء محمد عزت محمد عارف: أسرار العلاج بالحجامة والفصد، ص١٠٤، دار الفضيلة للنشر، ١٤٢٤.

(١٤١) به نوك نيزه رگ خصم از آن زنند شهان كه صحّت بدن مملكت در آن باشد
انظر الديوان: ص٢٠٨

(١٤٢) انظر حسن أنوري: فرهنگ فشرده سخن، ج ١، ص ٣٦٨.

(١٤٣) خصمان شدند جمع چو پروين وتيغ شاه  پركنده شان بنات وش و نعش وار كرد
انظر الديوان: ص ٢٠٣

(١٤٤) الفرجار أو البركار أو البرجل وهو آلة لرسم الدوائر والأقواس وقياسها، لها ساقان متصلان، تثبت إحداهما وتدور حولها الأخرى. (انظر حسن أنوري: فرهنگ فشرده سخن، ج ١، ص ٤٦٤).

(١٤٥) روز وشب گرد نقطهء دهنش  گشته سرگشته همچو پرگارم
انظر الديوان: ص ٢٩٥

(١٤٦) چون لطف تو محسوس نشد نقطهء موهوم  زين بُد كه ورا دايرهء عقل مقر شد
انظر الديوان: ص ٢٢١

(١٤٧) انظر الديوان: ص ١٤٢، ١٤٣.

(١٤٨) چو دوستان موافق به ياد يكديگر  گرفته اند گل و لاله ساغر صهبا

(١٤٩) مشوّش است گل از دست باد ومعذور است  كه نيست غنچه صفت لب گشودنش يارا

(١٥٠) زامتلا كه بُدش لا له تا شكوفه نكرد  سر فكنده به بر در نكرد بر بالا

(١٥١) انظر فروزانفر: تاريخ أدبيات إيران، ص ٤٠٢؛ ذبيح الله صفا: تاريخ أدبيات در إيران، ج ٣، ص ٣٩٥؛ وآله داغستاني: تذكرة رياض الشعراء، ص ٩٢.

(١٥٢) جهان جان معانى خديو كشور فضل  كه فخر جان وجهان شد تو را ثنا كردن

(١٥٣) انظر الديوان " ص ٥٨٩

(١٥٤) گفتم برسم مگر پس از چندين سال  يک دم به تو اى كمال فرخنده جمال

(١٥٥) تا گفت دلم چون رسى آخر تو بدو  كز جمله جهان مى نرسد كس به كمال

(١٥٦) انظر دولتشاه: تذكرة الشعراء، ص ١٥٣؛ صفا: تاريخ ادبيات در ايران، ج ٢، ص ٨٧٣؛ رضازاده شفق: تاريخ ادبيات ايران، ص ٣٠٠. انظر دولتشاه: تذكرة الشعراء، ص ١٥٣.

(١٥٧) جهـــان جـــان كمـــال الـــدين ســـماعيل  شـــنيدم دى كـــه ناگاهـــان فـــرو شـــد

(١٥٨) زخـــــم تيـــــغ تركـــــان تتـــــارى  بـــه چـــاه نيســـتى ارزان فـــرو شـــد

(١٥٩) دريـــغ آن شـــمع روشـــن دل كـــه ناگـــاه  بـــه بـــاد درد بـــى درمـــان فـــرو شـــد

(١٦٠) انظر دولتشاه: تذكرة الشعراء، ص ١٥٥.

(١٦١) انظر على اكبر دهخدا: لغت نامه، جلد اول، ص١٠٣٢، ١٠٣٤، مؤسسهء انتشارات وچاپ دانشگاه تهران، چاپ دوم، ١٣٧٧.

(١٦٢) انظر مقدمة الديوان، ص ٦٥.

(١٦٣) انظر فروزانفر: تاريخ أدبيات إيران، ص ٤٠٦، ٤٠٧؛ آذربيگدلى: آتشكده أذر، ص ٨٠.

(١٦٤) انظر محمد علي مدرس: ريحانة الأدب، ص ٧٥.

(١٦٥) انظر رضا قلى خان هدايت: مجمع الفصحاء، بخش اول از جلد اول، ص ٣٨٧؛ لطف على بيك آذربيكدلى: آتشكده آذر، ص ٨٠.

(١٦٦) انظر ذبيح الله صفا: تاريخ أدبيات در إيران، ج ٣، ص ٣٩٥.